

Distr.: General
7 January 2008
Arabic
Original: French

الجمعية العامة

الدورة الثانية والستون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الثالثة والثلاثين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد وولف (جامايكا)

المحتويات

البند ٧٠ من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها (تابع)

(ب) مسائل حقوق الإنسان، بما في ذلك النهج البديلة لتحسين التمتع الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية (تابع)

(ج) حالات حقوق الإنسان والتقارير المقدمة من المقررين والممثلين الخاصين (تابع)

(هـ) اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing

.Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٥.

البند ٧٠ من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها (تابع) (A/62/36، و A/62/369، و A/62/464)

(ب) مسائل حقوق الإنسان، بما في ذلك النهج البديلة لتحسين التمتع الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية (تابع) (A/62/183)، و A/62/222، و A/62/254، و A/62/255، و A/62/287، و A/62/288، و A/62/293، و A/62/298، و A/62/317، و A/62/304، و A/62/207، و A/62/212، و A/62/214، و A/62/218، و A/62/225، و A/62/227، و A/62/265، و A/62/280، و A/62/286، و A/62/289، و A/62/280 (A/C.3/62/3)

(ج) حالات حقوق الإنسان والتقارير المقدمة من المقررين والممثلين الخاصين (تابع) (A/62/318)، و A/62/213، و A/62/498، و A/62/223، و A/62/263، و A/62/264، و A/62/275، و A/62/313، و A/62/354، و A/C.3/62/4

(هـ) اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (تابع) (A/62/230)

١ - السيد موراتا (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة): قال، من أجل الاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي يتيح فرصة مثالية لمنظومة الأمم المتحدة أن تظهر تعلقها بهذه الحقوق، تم الاقتراح على الأمم المتحدة أن تشرع، على نطاق المنظومة بمناسبة اليوم الدولي لحقوق الإنسان، في حملة إعلامية مدتها سنة ترمي إلى التعريف بجوانب الحقوق الأساسية التي تمت أكثر من غيرها بصلة إلى أعمال هيئات الأمم المتحدة وإبراز أهمية الكرامة والعدالة بالنسبة للجميع.

٢ - وإذ أشار بعد ذلك إلى التوجيهات التي ترمي إلى تحقيق تقدم تدريجي ملموس للحق في الحصول على غذاء كاف في سياق الأمن الغذائي الوطني، قال إن الفاو بعد أن اعتمدت هذه التوجيهات بالإجماع في عام ٢٠٠٤، شكلت فريقاً لمساعدة البلدان على تطبيقها، وإعداد طرائق وأدوات عمل لهذه البلدان، وتوفير المعلومات وتعزيز قدرتها، والعمل على إدراج الحق في الغذاء بصورة منهجية في أعماله. وتساعد الفاو في الوقت الراهن حوالي عشرة بلدان على إدراج الحق في الغذاء في قوانينها، وسياساتها، واستراتيجياتها، وبرامجها، وتدعو جميع الدول إلى التعرف على هذه التوجيهات، والتعريف بها، ولا سيما تطبيقها، وهي أفضل طريقة لجعل الحق في الغذاء حقيقة واقعة.

٣ - وفي عام ٢٠٠٧، جعلت الفاو من الحق في الغذاء موضوع اليوم الدولي للغذاء، معترفة بأهمية حقوق الإنسان في القضاء على الفقر والجوع، وأتاح اليوم الدولي للغذاء فرصة لتوعية الرأي العام بهذا الحق الأساسي، وبالبحث عن الطرق الكفيلة بجعله حقيقة ملموسة، وبإنشاء شراكات من أجل التغلب على العقبات التي تعترض تطبيقه.

٤ - السيدة روفيروزا (المكسيك): قالت، في معرض التأكيد على تعلق بلدها بتعزيز وحماية الحريات والحقوق الأساسية، إنها ترحب باعتماد اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، بالإضافة إلى بروتوكولها الاختياري، وهذان الصكبان يساهمان في القضاء على التمييز ضد المعوقين والسماح لهم بالاندماج في المجتمع. وترحب المكسيك بالعدد الكبير من البلدان التي انضمت فوراً إلى الاتفاقية وإلى بروتوكولها الاختياري، وسوف تقوم الحكومة المكسيكية بإيداع صك التصديق عليها قريباً جداً.

٥ - وترحب المتحدثة بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة من أجل تعزيز ونشر الاتفاقية والبروتوكول، وتطبيق المعايير

حالات الاشتباه بوقوع أعمال تعذيب أو سوء معاملة كما حدد ذلك المدعي العام للجمهورية المكسيكية في قراره رقم A/057/2003.

٨ - وفي الختام، رحبت المتكلمة بتقرير المقرر الخاص عن تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في مكافحة الإرهاب (A/62/263) وبتقرير الأمين العام عن حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في مكافحة الإرهاب (A/62/298)، وقالت إن المكسيك يعتزم القيام بمبادرة جديدة حول هذه المسألة.

ممارسة حق الرد

٩ - السيد باك توك هون (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إن وفده يرفض بشدة الادعاءات التي تفوه بها ممثل الولايات المتحدة في الجلسة السابقة إذ ليس لها أساس، ومن الأمور الغريبة أن تتهم الولايات المتحدة البلدان الأخرى بانتهاك حقوق الإنسان بينما تواصل ارتكاب مذابح في حق الأبرياء، وإنشاء السجون السرية حيث يتم ممارسة التعذيب. وإن الولايات المتحدة بتوجيه اتهامات ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تهزأ بالاجتماع الدولي وتهين حقوق الإنسان. ويجب أن تتوقف عن الحط من شأن البلدان التي تقاومها وعليها أن تهتم بمشاكلها الخاصة.

١٠ - وأضاف أنه لا يحق لكندا أن تنصب نفسها حكماً لحقوق الإنسان لأنها تؤيد وتشجع تصرفات المنظمات غير الحكومية المزعومة التي تحتال على مواطني جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وتحرض على الاضطرابات في أراضيها. ويحث المتكلم كندا على الاعتناء بسكانها الأصليين الذين يعيشون على أراضيها في ظروف سيئة في مجال التعليم والصحة وفرص العمل والحماية الاجتماعية بدلا من انتقاد البلدان الأخرى.

والتوجيهات المتصلة بتسهيل الدخول إلى مرافقها، وتيسير مشاركة منظمات المعوقين في أعمال كياناتها المعنية بحقوق الإنسان. وأضافت في هذا الصدد أن بلدها، بالتعاون مع السويد ونيوزيلندا، سوف يقدم أثناء الدورة الحالية مشروع قرار يرمي إلى تعزيز بدء النفاذ السريع للاتفاقية وبروتوكولها. ويتعين فيما بعد التعريف بهذين الصكين وتطبيقهما، بالتعاون مع المؤسسات الوطنية، وكذلك مع منظمات المجتمع الدولي التي لعبت دورا بناء في إعداد الاتفاقية.

٦ - وإذ أشارت المتحدثات فيما بعد إلى حماية حقوق المهاجرين أكدت على أهمية هذه المسألة بالنسبة لبلدها الذي يعمل على تحديث مراكز استقبال المهاجرين وجعل تشريعها تطابق المعايير الدولية، والذي دعا المقرر الخاص لحقوق المهاجرين إلى زيارة متابعة للبلد. وترى المكسيك أن حقوق المهاجرين ينبغي أن تكون في صلب أعمال الهيئات التي تدرس مسألة الهجرة، لا سيما المنتدى العالمي القادم المعني بالهجرة والتنمية، وتدعو الدول إلى التوقيع والتصديق على الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم إذا لم توقع أو تصدق عليها بعد، وطلبت من الدول التي وقعت وصدقت عليها التعاون في هذا الصدد مع لجنة حقوق الإنسان.

٧ - وفيما يتعلق بالتعذيب، قالت السيدة روفيروزا، إن بلدها يعمل بتصميم من أجل القضاء عليه. وإثر المشاورات الوطنية، كلفت الحكومة المكسيكية اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان أن تكون بمثابة آلية وطنية لمنع التعذيب، وفقا للبروتوكول الاختياري المتعلق باتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، وعملت الحكومة أيضا على توفير التدريب للموظفين بالمراكز الاتحادية المعنية بإعادة التأهيل الاجتماعي، ولجان حقوق الإنسان في مختلف الولايات لكي يتعرفوا على بروتوكولها الاختياري وطرق تطبيق الخبرة الطبية النفسية في

١٣ - السيد شينيو (اليابان): رفض الادعاءات التي تفوه بها في الجلسة السابقة ممثل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ومفادها أن الحكومة اليابانية تمارس قمعا ضد مواطنيها وضد الرابطات في بلدها. فالتدابير التي تتخذها الحكومة اليابانية تطابق تماما تشريعها الوطني وهي خالية تماما من التمييز. وإن كل الأشخاص والكيانات الذين يعيشون في اليابان ويتم إنزال العقاب فيهم قد ارتكبوا انتهاكات، وهذا تماما هو ما حدث للأشخاص والرابطات التي تحدث عنها السيد باك. وأوضح المتحدث في هذا الصدد أنه كان لدى الشرطة اليابانية أمر تفتيش عندما قامت بتفتيش مكاتب رابطة المقيمين الكوريين في نيسان/أبريل ٢٠٠٧، وأنه لم يصدر عنها أي تهديد أثناء عملية التفتيش، وأن التدابير المتخذة فيما بعد ضد الرابطات المعنية لا ترمي إلا إلى استرداد المبالغ المستحقة منها.

١٤ - وقال السيد شينيو إن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تضيّع وقتها في توجيه ادعاءات كاذبة لكي يصرف المجتمع الدولي نظره عنها، وأشار إلى أن بلده مستعد للتفاوض مع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لتسوية مختلف المشاكل، لا سيما حالات الاختطاف، والمسألة النووية، ومسألة الصواريخ، والخلاف الناجم عن الماضي من أجل تطبيع العلاقات بينهما.

١٥ - السيد كي يوشينغ (الصين): قال إن ممثل الولايات المتحدة في الجلسة السابقة اتهم مرة أخرى عدة بلدان، ومن بينها بلده، بأنها لا تحترم حقوق الإنسان، مستخدما الكليشيهات والافتراءات التي لا أساس لها من الصحة. وإذا إن الولايات المتحدة سريعة في التنديد بما يحدث في الخارج، تنسى ما يحدث في بلدها. وأشار في هذا الصدد إلى الحادثة التي مات فيها ١٧ مدنيا عراقيا على يد موظفين من شركة بلاك ووتر، ورأى في ذلك مثالا جديدا على تصرف مشين للقوات المسلحة وقوات الأمن الأمريكية في العراق وفي

١١ - السيد جعفري (الجمهورية العربية السورية): وصف البيان الذي أدلى به ممثل الولايات المتحدة في الجلسة الصباحية بأنه عظة جديدة متطرفة ترمي إلى تقسيم البلدان ذات السيادة إلى فئتين، البلدان الصالحة والبلدان الشريرة، وإنشاء معيار واحد لمعرفة ما إذا كانت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تنتمي إلى هذه الفئة أو الأخرى، وإذا كانت تحترم أو لا تحترم حقوق الإنسان. ولا محل لهذه الغطرسة العمياء إذ إن ١٨٤ دولة، باستثناء إسرائيل، صوتت منذ أيام قليلة ضد الحصار غير المشروع الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا، وإذا إن ملايين من الأمريكيين تظاهروا ضد احتلال العراق وقتل المدنيين وانحراف شركات الأمن الخاصة في هذا البلد. ولا محل لهذه الغطرسة بصفة خاصة إذا عرفنا أن الولايات المتحدة تنتهك حقوق الإنسان، في غوانتانامو وفي سجونها السرية، وغيرها من مراكز الاعتقال السرية التي، وفقا لتقرير المقرر الخاص المعني بحالات الإعدام خارج نطاق القضاء أو بإجراءات موجزة أو الإعدام التعسفي (A/62/265)، تقوم إسرائيل والولايات المتحدة بـ "أعمال قتل موجهة"؛ وينتهي المطاف دائما بالمحاكم العسكرية الأمريكية التي تحاكم المسؤولين عن بعض انتهاكات حقوق الإنسان للمدنيين في العراق وأفغانستان بترئتهم بدلا من معاقبتهم.

١٢ - وأضاف أنه من الواضح أن الولايات المتحدة تستغل حقوق الإنسان لأغراض سياسية إذ يشجع المتطرفون والأصوليون في إدارتها على نشر خرافة صراع الحضارات والثقافات والأديان، فيشوهون بذلك الإسلام والمسلمين، وإذا تخلق الولايات المتحدة أعداء وهميين لأغراض الدعاية فقط، لا يمكن للعالم إلا أن يرفض هذه المبادئ المزعومة. وأضاف المتحدث بخصوص البيان الذي أدلى به ممثل كندا في الجلسة السابقة أنه يستحسن أن تكف كندا عن اتخاذ الولايات المتحدة قدوة لها.

على كندا التي كانت الدولة الوحيدة التي اعترضت على اقتراحات مجلس حقوق الإنسان فيما يتعلق بإنشاء مؤسساته، لجرد أن هذه الاقتراحات تتضمن نقطة عن حق الفلسطينيين في تقرير المصير وانتهاك حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ومن الصعب على أية جهة أن تدافع عن حقوق الإنسان عندما ترفض التنديد ببعض الحالات وتدافع عن الانتهاكات الصارخة.

١٩ - وأوصت المتحدثة بأن تعيد كندا النظر في سياستها المتعلقة بحقوق الإنسان على أراضيها، وعلى الصعيد الدولي قبل أن تصدر أحكاما في حق بلدان أخرى.

٢٠ - السيد شلوسير (إسرائيل): قال إنه مندهش أولا لأن الكويت قلقة بشأن الفلسطينيين في الأراضي المحتلة بينما كانت تضطهدهم بعد فترة وجيزة من انتهاء حرب الخليج الأولى. وقال إنه مندهش أيضا لأن مثلة فلسطين تستمر في تحميل إسرائيل وحدها مسؤولية الوضع الذي يريد الطرفان تغييره. فقد اعترفت إسرائيل منذ مدة طويلة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، بينما لا يزال الفلسطينيون لا يعترفون بأن لإسرائيل الحق في أن تعيش في سلام وأمن. ووفقا للاتفاقات الدولية المبرمة بين الطرفين، ليس للفلسطينيين حقوق فقط بل أيضا مسؤوليات وأولها التنديد بالإرهاب ووضع حد للعنف. وللأسف الهجمات الانتحارية مستمرة في الأراضي، رغم فض اشتباك إسرائيل من قطاع غزة، وما زالت صواريخ القسام تطلق يوميا من غزة على المدنيين الإسرائيليين وممتلكاتهم، دون أن تفعل السلطة الفلسطينية أي شيء لوضع حد لها. وكل هذه أشياء مؤسفة لا سيما أن تدهور الحالة في غزة تعود إلى سيطرة الإرهابيين من حماس في حزيران/يونيه ٢٠٠٧ على السلطة هناك، واستمرار الصراعات الداخلية، وهو أمر لم تذكر الممثلة الفلسطينية شيئا عنه. ويقول المتحدث إن من واجب إسرائيل الدفاع عن مواطنيها، وتفعل ذلك وهي تحترم المعايير

أفغانستان. وأضاف أن الحكومة الأمريكية، في إطار مكافحة الإرهاب، لم تتردد في انتهاك احترام الحياة الخاصة وحرية التعبير والرأي، لا سيما من خلال تعزيز مراقبتها لشبكة الإنترنت، كما أن العنصرية وكره الأجانب يتصاعدان في الولايات المتحدة، والدليل على ذلك تعدد انتهاكات حقوق الإنسان للهنود الحمر الأمريكيين والمجموعات الإثنية من الأقليات. ويعرب عن الأمل في أن ممثل الولايات المتحدة يتذكر كل ذلك قبل أن ينصّب نفسه حكما ويدرك نفاق بلده في مجال حقوق الإنسان.

١٦ - أما فيما يتعلق بممثل كندا، فهو باقئاه في البيان الذي أدلى به في الجلسة السابقة بلدانا نامية، ومن بينها الصين، تحدى روح الحوار والتعاون الذي دعت إليه الجمعية العامة في قرارها ٢٠١٠/٦٠. وهذا شيء مؤسف لا سيما أن حالة حقوق الإنسان في بلده بعيدة كل البعد عن أن تكون مرضية، بالإضافة إلى أنه تجنّب الإشارة إلى تصرف حلفاء كندا. وفيما يتعلق بالألعاب الأولمبية التي أشار إليها، ترفض الصين إضفاء الطابع السياسي عليها.

١٧ - وختاما، قال المتحدث إنه إذا أريد تعزيز حماية حقوق الإنسان فالأفضل تشجيع الحوار والتعاون بدلا من المواجهة، والاحترام بدلا من الغطرسة والتطاول، والصدق بدلا من النفاق.

١٨ - السيدة جندي (مصر): قالت، ممارسة لحق الرد إزاء كندا، إن مصر بلد ذو مؤسسات وجهاز قضائي وتشريعات متينة تحترم فيها حقوق الإنسان وليس هناك أي تمييز بين الأقليات الإثنية أو مجموعات أخرى. ولا يمكن القول الشيء نفسه عن كندا حيث تم التنديد بتصرفاتها في حق المهاجرين والسكان الأصليين في تقارير عدد من أصحاب الولايات المتعلقة بالإجراءات الخاصة. كما أن مصر بلد يلعب دورا بناء داخل منظومة الأمم المتحدة وهو أمر لا ينطبق كذلك

أشار فيه منذ أسبوعين فقط المقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب إلى أنه قلق بسبب مشاريع القوانين الصارمة التي قدمها الحزب الشعبي السويسري التي تذكرنا بالقوانين النازية. وإن الحملة الانتخابية لهذا الحزب اليميني المتطرف الذي وضع لافتة ذات ميول عنصرية واضحة دليل صارخ على بروز العنصرية وكرهية الأجانب في إحدى أقدم الديمقراطيات في العالم، وقد سببت هذه الحملة صدمة أكبر لأنه تم نشر اللافتة المعنية في الجرائد. وتم إرسالها بالبريد إلى بيوت الناحيين، كما أنها صادرة عن حزب سياسي يتمتع بالأغلبية في البرلمان، وهو عضو في التحالف الحكومي. وتعرب باكستان عن أسفها لأن بلدا مضييفا لهيئات دولية عديدة لا يتصرف بصورة بناء أكثر.

٢٣ - السيد أموروس نونيز (كوبا): لاحظ بشيء من الأسف عدم وجود تعاون واحترام متبادل في مناقشات اللجنة وأعرب عن أسفه بهذا الصدد لأن كندا فضلت، شأنها في ذلك شأن الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، تفسير حقوق الإنسان على أساس نظرتها للعالم الأحادية القطب وعلى أساس مصالحها. وتود كوبا أن تذكر أن حالة حقوق الإنسان في كندا بعيدة كل البعد عن أن تكون ودية، وأن العنصرية وكرهية الأجانب في تصاعد مستمر، وما زالت حقوق المهاجرين مهضومة. ولا يزال السكان الأصليون الكنديون يعيشون في حالة من عدم الاستقرار، لأنهم لا يستطيعون استغلال أراضي أجدادهم، وترفض السلطات إعادتها إليهم، وعليه فإن أمامهم خيارا صعبا الاندماج أو التهميش. وإذ إنهم ممثلون تمثيلا ناقصا في القوى العاملة وممثلون تمثيلا زائدا في السجون وإذ إن الفقر هو نصيبهم، يقعون أيضا ضحايا للعنف الذي ترتكبه الشرطة دون خشية العقاب. فباسم مكافحة الإرهاب، تواصل السلطات الكندية تقييد الحقوق المدنية والثقافية للأقليات

الإنسانية الدولية وحقوق الإنسان، وتأمل أن المحادثات الجارية واللقاء المقبل بين رئيس الوزراء الإسرائيلي ورئيس الفلسطيني ستسمح باستتباب السلام بسرعة وذلك لمصلحة كل من الشعبين.

٢١ - السيد أكسين (تركيا): احتج على البيان الذي أدلت به اليونان والذي ترمي فيه إلى جعل مشكلة قبرص تعود إلى عام ١٩٧٤، بينما كانت قوات السلام للأمم المتحدة متواجدة في الجزيرة منذ عام ١٩٦٤. وتجنب ممثل اليونان الإشارة إلى أن القبارصة اليونانيين طبقوا منذ عام ١٩٦٣ سياسة ترهيب، وطرده قسري، وتطهير اثني، لا سيما من خلال دفع الزعماء القبارصة الأتراك خارج الحكومة وإرغام ١٨٠ ٠٠٠ قبرصي تركي على اللجوء في جيوب لا تمثل إلا ٣ في المائة من أرض الجزيرة. وأشار المتحدث إلى أن بلده لم يتدخل عسكريا إلا بعد مرور ١١ سنة أي في عام ١٩٧٤ وذلك لمجرد جعل السلام يستتب بعد الانقلاب العسكري الذي نظمته اليونان وإنقاذ القبارصة الأتراك من الدمار الكامل. وعليه، فإن المشكلة القبرصية هي نتيجة ٢٠ سنة من الاستفزازات التي قامت بها اليونان التي تود بأي طريقة ضم الجزء التركي لقبرص. وقد صوت القبارصة الأتراك تأييدا لخطة عنان لعام ٢٠٠٤، التي رأوا فيها حلا غير أنهم ما زالوا يعيشون في حالة من العزلة الكاملة التي فرضها عليهم الطرف القبرصي اليوناني. وتشجع تركيا، المستعدة أكثر من أي وقت مضى للحوار، الطرفين على التوصل إلى تسوية عادلة ودائمة لمشكلتهما، وفقا لتوصيات مجلس الأمن، ولكنه أشار إلى أن الطرف القبرصي اليوناني يجب أن يكون مستعدا للتعاون. وإن رفضه لخطة عنان المذكورة أعلاه تثير شكوكا حقيقية في هذا الصدد.

٢٢ - السيدة نواز (باكستان): قالت إنها مستاءة من سماع ممثل سويسرا في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر يقدم دروسا للبلدان الأخرى بشأن احترام الحق في الحياة في الوقت الذي

تعترف بممرور ٦٠ سنة على الاحتلال ووضع حد له والتعويض على الأضرار التي سببتها للملايين اللاجئين الذين لا يزالون ينتظرون إمكانية الرجوع إلى بيوتهم. وأشار إلى أن فلسطين على الرغم من الإمكانيات القليلة المتاحة لها - التي تناقصت خلال السنوات الأخيرة بسبب الدمار المستمر الذي ألحقته السلطة القائمة بالاحتلال بمبانيها الأساسية - لم تدخر أي جهد من أجل الوفاء بالتزاماتها الدولية. وقد أدانت جميع أعمال العنف غير القانونية مهما كان مرتكبوها. وإن مكافحة الإرهاب التي تستخدمها إسرائيل حجة لا يمكن أن تبرر المعاناة التي يشعر بها الفلسطينيون. وتؤيد فلسطين جميع التوصيات والاستنتاجات الواردة في تقرير المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وتأمل أن إسرائيل ستفعل الشيء نفسه.

٢٧ - السيد ستافرو (قبرص): أعرب عن أسفه لأن تركيا توجه كل سنة اتهامات مغرضة ضد قبرص لا لشيء إلا لصرف النظر عن مسؤوليتها عن الوضع في الجزيرة. وإذا كان تقسيم قبرص مستمرا فسيبب أن الجيش التركي لا يزال يحتل جزءا كبيرا من هذا البلد المستقل، العضو في منظمة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، ضاربا عرض الحائط قرارات مجلس الأمن ومحكمة العدل الأوروبية. ولا يمكن تسوية مسألة قبرص إذا لم تسحب تركيا قواتها من الجزيرة وتترك القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك يعيشون جنبا إلى جنب في سلام.

٢٨ - السيد نورماندين (كندا): قال، ممارسة لحق الرد إزاء ممثلين من عدة بلدان، إن كندا تعترف بأن حالة حقوق الإنسان في بلدها ليست مثالية وأن المدافعين عن حقوق الإنسان من خلال عملهم يساعدون السلطات الكندية على تلافي الوضع في هذا المجال. وقد تدخلت كندا في المناقشات بوصفها مجرد عضو لأنها ترى أنه من الضروري التحدث عن

الأخرى. وتطلب كوبا من بلدان الشمال أن تتوقف عن إعطاء دروس إلى بلدان الجنوب فيما يتعلق بحقوق الإنسان، وتناشدها فتح باب الحوار الحقيقي بين الثقافات.

٢٤ - السيد فام هاي آنه (فيت نام): رفض الادعاءات التي تفوهت بها كندا في جلسة الصباح، ومفادها أن المدافعين عن حقوق الإنسان، الذين لم يذكر هويتهم، يقعون ضحية المضايقات ويتم احتجازهم تعسفا في فيت نام. وقال إن بلده، المقتنع بأنه لا يمكن تشجيع ممارسة حقوق الإنسان إلا عن طريق الحوار والتعاون، يعمل مع بلدان أخرى من أجل الدفاع عن المصالح المتبادلة في هذا الصدد، ولا يمارس أي شكل من أشكال المضايقات أو الاحتجاز التعسفي تجاه مواطنيه. فكل مواطني فيت نام متساوون أمام القانون، وتطبق فيت نام الإجراءات القانونية المعرفة تعريفيا جيدا من أجل معاقبة كل الذين ينتهكون القانون بغض النظر عن الطريقة التي تصف بلدانهم أخرى أعمالهم.

٢٥ - السيدة غرابيانوسكا (بولندا): رفضت البيان الذي أدلت به سنغافورة في اليوم السابق أي في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر، وقالت إن المناقشة الحالية المتعلقة بعقوبة الإعدام في بولندا ينبغي ألا ينظر إليها إلا على أنها مثال لحرية التعبير. فعقوبة الإعدام غير موجودة في بلدها، ولا تعتزم الحكومة أو أي حزب سياسي رئيسي فيها تغيير أي شيء في الوضع الحالي. بل إن بولندا شاركت في تقديم مشروع قرار ضد عقوبة الإعدام، وفقا للموقف الذي يتخذه الاتحاد الأوروبي علما بأنها عضو فيه.

٢٦ - السيد حجازي (فلسطين): أعرب عن أسفه لأن ممثل إسرائيل يحاول تبرير الانتهاكات الهائلة لحقوق الإنسان التي ترتكبها الحكومة الإسرائيلية على أساس حجج زائفة لا تهدف إلا إلى جعل إسرائيل تنهرب من التزاماتها القانونية والأخلاقية وتبرئة أعمالها. وقد حان الوقت لإسرائيل لكي

حقوق الإنسان بطريقة ملموسة لا مجردة، مع احترام قواعد الحوار المفتوح والصريح والمؤدب.

٢٩ - السيد باك توك هون (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال، ممارسة لحق الرد مرة أخرى إزاء ممثل اليابان، إن الجزاءات المفروضة على مواطني بلده وعلى رابطات بلده مردها رغبة الحكومة اليابانية المتعمدة في وضع حد لأنشطة الرابطات الوطنية في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. وهذا ليس أمرا مستغربا من جانب اليابان إذا عرفنا أنها تنكر منذ ٥٠ سنة الجرائم المخلة بالإنسانية التي ارتكبتها، لا سيما من خلال جعل النساء رقيقا جنسيا لجنودها لمدة تزيد عن ٥٠ سنة. ويذكر المتكلم ممثل اليابان أن كل محاولة لغض الطرف عن هذه الأعمال غير مجدية ولن تساعد على تولي مسؤوليات أكبر داخل المجتمع الدولي.

٣٠ - السيد شينيو (اليابان): قال، ردا على ممثل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، إن المواطنين المعنيين والرابطات المعنية ينتهكون القانون الياباني كما أنهم مدينون بأموال كثيرة لمصلحة الضرائب اليابانية. وعليه فإنهم لم يعانون من أي تمييز. وأضاف المتكلم أنه من غير المناسب استخدام أحداث الماضي من جانب ممثل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لا سيما أن بلده اختطف في السابق ١٧ يابانيا ولا نعرف مصير ١٢ يابانيا منهم. وعليه فإنه يطلب من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن تفي بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان وتمتنع عن ارتكاب انتهاكات جديدة على أراضيها أو في الخارج.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٣٠.